

## غريب الحديث لابن قتيبة

قال : والضَّأْنُ لا تَدْفَعُ إِلَّا عِنْدَ الْوِلَادَةِ فَإِذَا رَمَدَتْ فَهِيَ الْأَرْبَاقُ لِأَوْلَادِهَا .  
وَأَثْنَاءَ الْحَبْلِ مَا انْتَثَنِي مِنْهُ وَاحِدُهُ تُنْثَى يَرِيدُ : أَنْزَّهَ جَعَلَ وَسَطَ الْحَبْلِ  
رَبْقًا لَكُمْ وَأَوْثَقَكُمْ بِهِ . وَقَبِضَ عَلَى طَرْفَيْهِ . وَهُوَ مَثَلُ ضَرْبِهِ .  
قال الزبيدي عن الأصمعي قال : قال أبو مهدي : تعني شجاع فمرَّ - خَلَفِي كَأَنْزَّهَ سَهْمٌ  
زَالَجٌ فَحِدْثٌ عَنْهُ فَرَجَعُ فَاسْتَكْفَّ - كَأَنْزَّهَ كَفَّهُ حَابِلٌ فَرَمَيْتُهُ فَانْتَضَمَتْ ثَلَاثَةٌ أَثْنَاءَهُ  
أَحَدُهَا رَأْسُهُ .  
استكفَّ - اسْتَدَارَ وَالْكَفَّةُ : حِبَالُ الصَّائِدِ . وَالزَّالَجُ مِنَ السِّهَامِ الَّذِي يَمْرُؤٌ عَلَى  
الْأَرْضِ . يُقَالُ : زَلَجَ يَزَلُجُ .  
قولها : وَقَدْ ذَلَّ سَفَاكٌ تَرِيدُ : أَنْزَّهَ أَوْهَنَهُ وَأَضْعَفَهُ وَمِنْهُ يُقَالُ : فُلَانٌ وَقَايِدٌ : إِذَا  
كَانَ شَدِيدَ الْعِلَّةِ . وَقَدْ وَقَدَّتْهُ الْعِلَّةُ وَالْعِبَادَةُ إِذَا نَهَكَتْهُ . وَمِنْهُ الْمَوْقُودُ وَهِيَ  
الَّتِي تُضْرَبُ حَتَّى تُشْرِفَ عَلَى الْمَوْتِ ثُمَّ تُتْرَكُ تَمُوتُ بِغَيْرِ ذَكَاءٍ .  
وقولها : غَاصَ نَبِيغُ الرِّدَّةِ أَي : نَقَمَهُ وَأَذْهَبَهُ . يُقَالُ : غَاصَ الْمَاءُ إِذَا نَقَصَ .  
وَعَضَّتْهُ أَنْزَا . وَنَبِيغُ الرِّدَّةِ مَا نَبَغَ مِنْهَا . أَي : طَاهَرَ . وَانزَّما سُمِّيَ النَّبَاغَةُ  
بقوله : " مِنَ الْوَافِرِ " ... فَقَدْ نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤُونٌ ... .  
وقولها : وَأَطْفَأَ مَا حَشَّتْ يَهُودٌ . تعني : مَا أَوْقَدَتْ مِنْ نِيرَانِ الْحَرْبِ أَوْ  
الْفِتْنَةِ . يُقَالُ : حَشَّتِ النَّارُ وَأَحْمَشَتْهَا إِذَا أَلْهَبَتْهَا